

مستوى الشفافية الإدارية بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة.

د. مختار عطية عمر بن سعد*

كلية الاقتصاد – الخمس / جامعة المرقب، ليبيا

mabensaad@elmergib.edu.ly

تاريخ الاستلام 2026 / 2 / 1 تاريخ القبول 2026 / 5 / 10

the level of administrative transparency at Al-Asmariya Islamic University from the perspective of its general administration employees

Dr. Mokhtar Atia Omar Ben Saad

Associate Professor of Management, AI-Khums, Elmergib University.

mabensaad@elmergib.edu.ly

:Abstract

The study aimed to identify the level of administrative transparency at Al-Asmariya Islamic University from the perspective of its general administration employees. The study relied on the descriptive approach, and a questionnaire was used as a data collection tool. The study population comprised all (138) employees of the general administration of Al-Asmariya Islamic University. The study sample size was (100) individuals, and (82) valid questionnaires were retrieved for analysis. The study reached several conclusions, the most important of which is that Al-Asmariya Islamic University practices administrative transparency to a moderate degree across all six dimensions. This reflects an institutional awareness of the importance of transparency, but it requires support and activation through clear policies and more comprehensive practices in the dimensions of accountability, participation, and performance evaluation. The study's most prominent recommendations were that the state devote greater attention to enacting laws to provide an appropriate environment for implementing the principles of administrative transparency and granting oversight bodies (the Audit Bureau, the Administrative Control Authority, and the National Anti-Corruption Commission) greater powers to combat administrative corruption and implement deterrent penalties.

.Keywords: Administrative Transparency, Al-Asmariya Islamic University

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الشفافية الإدارية بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع موظفي الإدارة العامة للجامعة الأسمرية الإسلامية، البالغ عددهم (138) موظف، وكان حجم عينة الدراسة (100) مفردة، تم استرجاع (82) استمارة صالحة للتحليل، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الجامعة الأسمرية الإسلامية تمارس الشفافية الإدارية بدرجة متوسطة في جميع أبعادها الستة، الأمر الذي يعكس وجود وعي مؤسسي بأهمية الشفافية، لكنه بحاجة إلى دعم وتفعيل من خلال سياسات واضحة، وممارسات أكثر شمولاً في أبعاد المساءلة والمشاركة وتقييم الأداء، وكانت أبرز توصيات الدراسة أن تولي الدولة المزيد من الاهتمام بتشريع قوانين لتوفير البيئة الملائمة لتطبيق مبادئ الشفافية الإدارية ومنح الجهات الرقابية (ديوان المحاسبة، هيئة الرقابة الإدارية، الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد) المزيد من الصلاحيات في مكافحة الفساد الإداري، وتنفيذ العقوبات الرادعة.

الكلمات المفتاحية: الشفافية الإدارية، الجامعة الأسمرية الإسلامية.

المقدمة:

تعد ظاهرة الفساد الإداري من الظواهر الخطيرة التي تواجه البلدان وخاصة الدول النامية، حيث يتبعه شلل في عملية البناء والتنمية، وقد يأخذ الفساد الإداري صوراً متعددة قد يصعب حصرها.

حظيت جهود برامج تعزيز الشفافية باهتمام كبير لدى الكثير من الدول، وعلى كافة المستويات الإقليمية والعالمية، كما تصاعد الاهتمام بها من قبل المنظمات؛ لدورها في ترسيخ قيم التعاون وتضافر الجهود ووضوح النتائج، كما تعمل على تقليل الغموض والضبابية بغرض مكافحة الفساد الإداري، وتعمل الشفافية أيضاً على تسهيل عمليات تقييم الأداء وتوفير الوقت والتكاليف وتجنب الإرباك والفوضى في العمل. أن الالتزام بمبادئ الشفافية الإدارية يؤدي إلى تحقيق تنمية متوازنة ومستمرة، وتحد من الآثار الضارة بالنظام الاقتصادي والاجتماعي للدول، حيث تتعدد الفوائد التي تحققها الدول من تطبيق مبادئ الشفافية الإدارية بما يؤدي إلى مكافحة الفساد الإداري، وتحقيق التقدم والنهوض بالدول.

تأتي الدراسة باعتبارها الأولى من نوعها- على حد علم الباحث- التي تدرس مستوى الشفافية الإدارية بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة.

مشكلة الدراسة:

حظي موضوع الشفافية الإدارية خلال السنوات الأخيرة باهتمام كبير من دول العالم والمنظمات الدولية إذ تعد مطلباً أساسياً للإدارة الناجحة، بالإضافة إلى قدرتها على مواجهة التحديات لاسيما في ظل التطورات الحديثة، حيث أصبحت العديد من المؤسسات الحكومية في أرجاء العالم تواجه تغيرات مهمة ومتعددة.

وبما أن ليبيا تشهد منذ سنوات مرحلة انتقالية كان لها التأثير السلبي الواضح على أداء كافة منظماتها الحكومية، فإن الأمر يدعو إلى تبني الشفافية الإدارية في تلك المنظمات، من منطلق أن تطبيقها يُعد إحدى الوسائل الإدارية الحديثة الهادفة إلى تحقيق التنمية المستدامة، والتي ثبت نجاحها في الكثير من منظمات البلدان المختلفة. أن مشكلة الدراسة تتمثل في التساؤل الرئيس التالي:

ما مستوى الشفافية الإدارية وأبعادها المتمثلة في (الشفافية في القوانين والأنظمة، الشفافية في المعلومات وآليات العمل، الشفافية في المسائلة، الشفافية في الاتصالات الإدارية، الشفافية في اتخاذ القرارات الإدارية، الشفافية في تقييم أداء الموظفين) بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة؟

أهداف الدراسة:

- 1- إلقاء الضوء على مفهوم الشفافية الإدارية، وأبعادها
- 2- التعرف على مستوى الشفافية الإدارية وأبعادها المتمثلة في (الشفافية في القوانين والأنظمة، الشفافية في المعلومات وآليات العمل، الشفافية في المسائلة، الشفافية في الاتصالات الإدارية، الشفافية في اتخاذ القرارات الإدارية، الشفافية في تقييم أداء الموظفين) بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة.
- 3- تقديم بعض التوصيات التي من شأنها الرفع من مستوى الشفافية الإدارية بالجامعة الأسمرية الإسلامية، والاسترشاد بها في الجامعات الليبية الأخرى.

تساؤلات الدراسة:

تتعلق هذه الدراسة من تساؤل رئيس هو:
ما مستوى الشفافية الإدارية وأبعادها المتمثلة في (الشفافية في القوانين والأنظمة، الشفافية في المعلومات وآليات العمل، الشفافية في المسائلة، الشفافية في الاتصالات

الإدارية، الشفافية في اتخاذ القرارات الإدارية، الشفافية في تقييم أداء الموظفين) بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة؟
ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:
ما مستوى الشفافية في القوانين والأنظمة بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة؟
ما مستوى الشفافية في المعلومات وآليات العمل بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة؟
ما مستوى الشفافية في المسائلة بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة؟
ما مستوى الشفافية في الاتصالات الإدارية بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة؟
ما مستوى الشفافية في اتخاذ القرارات الإدارية بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة؟
ما مستوى الشفافية في تقييم أداء الموظفين بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة؟
أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- 1- تتجسد أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها، إذ يعد تطبيق الشفافية الإدارية ضرورة حتمية تفرضها طبيعة النظم الإدارية الحديثة؛ لتمكينها من القيام بدورها على أكمل وجه تحقيقاً لأهدافها.
- 2- أهمية الجهات الرقابية (ديوان المحاسبة، هيئة الرقابة الإدارية، الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد) التي يُعتمد عليها في تحسين العمليات الإدارية والكشف عن حالات الفساد الإداري.
- 3- قد تفيد النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة في تعزيز تطبيق الشفافية الإدارية بالجامعة قيد الدراسة، ويمكن الاسترشاد بها في الجامعات الليبية الأخرى.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في التالي:

- 1- الحدود الموضوعية : تقتصر هذه الدراسة على دراسة مستوى الشفافية الإدارية من خلال دراسة مستوى أبعادها التالية: (الشفافية في القوانين والأنظمة، الشفافية في

- المعلومات وآليات العمل، الشفافية في المسائلة، الشفافية في الاتصالات الإدارية، الشفافية في اتخاذ القرارات الإدارية، الشفافية في تقييم أداء الموظفين).
- 2- الحدود المكانية: الإدارة العامة للجامعة الأسمرية الإسلامية (بمدينة زليتن الليبية).
- 3- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال شهري سبتمبر وأكتوبر من سنة 2025.
- 4- الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على جميع موظفي الإدارة العامة للجامعة الأسمرية الإسلامية.

مصطلحات الدراسة:

الشفافية الإدارية: هي فلسفة وممارسة إدارية تقوم في جوهرها على المصادقية والوضوح والمشاركة في مختلف المستويات الإدارية داخل المنظمات أيّاً كان حجمها، لمكافحة الفساد الإداري، وتطبيق مبادئ النزاهة والمساءلة في جميع ممارساتها.

الجامعة الأسمرية الإسلامية: هي أحد الجامعات العامة الليبية، تقع إدارتها العامة وأغلب كلياتها بمدينة زليتن، على بعد 150 كم شرق العاصمة طرابلس، ولها كليات أخرى في مختلف مناطق ليبيا، تأسست بالقرار رقم 257 لسنة 1996م الصادر عن مجلس الوزراء (اللجنة الشعبية العامة سابقاً)، وتتبع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تُعنى بالتعليم الديني وإحياء التراث الإسلامي في إطار التعليم الجامعي.

الدراسات السابقة:

- 1- دراسة (الفالوجي، 2014) بعنوان: الشفافية الإدارية وعلاقتها بالأداء الوظيفي دراسة ميدانية للموظفين الإداريين في شركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية (جوال) وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الشفافية الإدارية ومدى علاقتها بالأداء الوظيفي ميدانية للموظفين الإداريين في شركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية (جوال)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الشفافية الإدارية والأداء الوظيفي للموظفين الإداريين في شركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية (جوال).
- 2- دراسة(بحيج وآخرون، 2014) ، بعنوان: الشفافية الإدارية لدى قيادات جامعة بنغازي في ضوء بعض المتغيرات، هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الالتزام بالشفافية الإدارية لدى قيادات جامعة بنغازي ، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الالتزام بالشفافية الإدارية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، المستوى الإداري)، ومن خلال تحليل بيانات الدراسة أظهرت النتائج أن مستوى الالتزام بالشفافية الإدارية لدى قيادات جامعة بنغازي حسب أبعاد الدراسة كانت عالية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في مستوى الالتزام بالشفافية الإدارية لدى قيادات الجامعة تعزى لمتغيرات (النوع، العمر، المؤهل العلمي).

3- دراسة (السبيعي، 2017) بعنوان: أثر تطبيق الشفافية الإدارية في الحد من الفساد الإداري في الشركات المالية السعودية ، وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق مبادئ الشفافية الإدارية المتعارف عليها وهي (الإجراءات الإدارية المتبعة، وأنظمة المعلومات، ونظم الاتصالات الإدارية، والمسؤولية الإدارية، ومشاركة الموظفين في الخطط والسياسات) في الحد من الفساد الإداري في الشركات المالية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر لتطبيق مبادئ الشفافية الإدارية في الحد من الفساد الإداري في الشركات المالية السعودية.

4- دراسة (Eugen, 2017) ، بعنوان: مبدأ الشفافية في القانون الإداري. وهدفت إلى إبراز أهمية الشفافية الإدارية في المؤسسات الحكومية وأثرها على سير العمل في الولايات المتحدة، وكانت أهم نتائج الدراسة أن تطبيق الشفافية الإدارية مرتبط بتطبيق القانون، وأن تطبيق الشفافية يرتبط أيضاً بمشاركة المجتمع المدني ومنظمات أرباب العمل.

5- دراسة (بن سعد، وآخرون، 2019) بعنوان: استقصاء وجهات نظر فنيي هيئة الرقابة الإدارية بمدينة اجدابيا نحو مستوى تطبيق الشفافية الإدارية في المؤسسات الحكومية بالمدينة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق الشفافية الإدارية في المؤسسات الحكومية من وجهة نظر فنيي هيئة الرقابة الإدارية بمدينة اجدابيا، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق الشفافية الإدارية في المؤسسات الحكومية من وجهة نظر فنيي هيئة الرقابة الإدارية بمدينة اجدابيا كان بمستوى منخفض.

6- دراسة (العجمي، والصرايرة، 2020) ، بعنوان: الشفافية الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت وعلاقتها بتوافر أبعاد الصحة التنظيمية ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة الشفافية الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية ودرجة توافر أبعاد الصحة التنظيمية، وأشارت النتائج إلى أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى ممارسة الشفافية الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت جاءت بمستوى متوسط، حيث جاءت في المرتبة الأولى الشفافية في الاتصالات الإدارية بمستوى ممارسة كبير، تلاه مستوى الشفافية في المعلومات الإدارية ضمن مستوى ممارسة كبير، وأما مستوى الشفافية في المشاركة فقد جاء في المرتبة الثالثة بمستوى ممارسة متوسط، وجاء مستوى الشفافية في التعامل مع الطلبة

في المرتبة الرابعة بمستوى ممارسة متوسط، في حين أن مستوى الشفافية في إجراءات العمل جاء في المرتبة الأخيرة بمستوى ممارسة متوسط، ووجود علاقة موجبة وقوية بين أبعاد الشفافية الإدارية وأبعاد الصحة التنظيمية.

7- دراسة (العمرى، والحري، 2023) ، وبعنوان: دور نظام الرقابة الداخلية في تحقيق الشفافية الإدارية – دراسة ميدانية على موظفي الأحوال المدنية في محافظة جدة ، وهدفت الدراسة إلى توضيح مستوى تطبيق نظام الرقابة الداخلية بأبعادها المتمثلة في: (بيئة الرقابة، تقدير المخاطر، أنشطة الرقابة، المعلومات والاتصالات، والمتابعة في نظام الأحوال المدنية بمحافظه جدة، والتأكد من تحقيق ذلك في نظام الشفافية الإدارية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: أن الأحوال المدنية بمحافظه جدة قد التزمت بلائحة وحدات المراجعة الداخلية الموحدة في الأجهزة الحكومية مما أدى إلى تحقيق الشفافية الإدارية المطلوبة.

الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

جاءت الدراسة الحالية استمراراً للدراسات السابقة، وتميزت باعتبارها الدراسة الأولى من نوعها- على حد علم الباحث- التي تدرس مستوى الشفافية الإدارية بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة، كما تميزت عن الدراسات السابقة بحداتها واختلاف طبيعة بيئة ومجتمع الدراسة وعينتها، وتشابهت مع الدراسات السابقة في اهتمامها بموضوع الشفافية الإدارية، واتفقت مع عدد من الدراسات السابقة في بعض أهدافها وأدواتها.

المبحث الأول - الجانب النظري للدراسة:

مقدمة:

يتناول هذا المبحث الجانب النظري للدراسة، حيث تم عرض مفهوم وتعريفات الشفافية الإدارية، من خلال عرض العديد من التعريفات التي وردت في المصادر المختلفة، كما تناول هذا المبحث عرضاً نظرياً لأبعاد الشفافية الإدارية الستة المتمثلة في (الشفافية في القوانين والأنظمة، الشفافية في المعلومات وآليات العمل، الشفافية في المسائلة، الشفافية في الاتصالات الإدارية، الشفافية في اتخاذ القرارات الإدارية، الشفافية في تقييم أداء الموظفين).

مفهوم الشفافية الإدارية:

تعني الشفافية الإدارية لغة في جذرها الاشتقاقي شفاف بمعنى الخفة والرقّة أو الشيء الرقيق الذي يسمح للموعد له برؤية ما خلفه بوضوح وجلاء. (عمر شفيق، 2024، ص314)

الشفافية الإدارية اصطلاحاً تعني النزاهة في عمل الأشياء التي تمكن الناس من معرفة ما تقوم به بالضبط، أي ما يمكن الرؤيا من خلاله أو ما لا يمنع الرؤيا، وما لا يحجب أو يستر، أو يمنع مثل الزجاج. (بدر الدين، 2022)

تعرف الشفافية بأنها: " جعل الأمر واضحاً وشفافاً بعيداً عن اللبس و الغموض ولا يحتاج إلى من يفسره، وهي أيضاً وضوح التشريعات والقوانين وسهولة فهمها واستقرارها وانسجامها مع بعضها وموضوعاتها ووضوح لغتها ومرونتها وتطورها وفقاً للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية بما يتناسب مع روح العصر " (طالب والعامري، 2014، ص 184).

تتناول الشفافية الإدارية الوضوح والبساطة التي تؤدي إلى حسن التعامل بين مقدم الخدمة ومتلقيها، كما أن الفهم الصحيح لأنظمة العمل تجنب الكثير من الأخطاء لتجنب المساءلة والعقوبة، كما أن وضوح الأنظمة الإدارية تمنع حدوث تغرات قانونية قد تكون يضر بالمصلحة العامة ويكون سبباً في بعض مظاهر الفساد الإداري.

أن الشفافية تعد " آلية للكشف عن مظاهر الفساد في أجهزة الدولة عن طريق الوضوح والاعلان عن أنشطتها المختلفة، وهنا تكون مؤسسات الدولة وموظفوها ملزمين بتوضيح سياستها وممارستها، والتعويل على دور المواطن في تحديد ممارسات هذه السياسة وتوجيه النقد والمحاسبة والمساءلة". (عمر شفيق، 2024، ص 314).

أبعاد الشفافية الإدارية: (أبو شقرا، وآخرون، 2018، ص 282 – 283)

1- الشفافية في القوانين والأنظمة: يعد الوضوح والعلانية في القوانين والأنظمة من المطالب الرئيسة لتحقيق الشفافية الإدارية في المنظمات المختلفة، فهي تمثل المسار القانوني الذي يضفي على الشفافية صفة القانونية والقبول، ومن أهم ما يجب أن تتصف به هذه الأنظمة والتشريعات الموضوعية، والوضوح في لغتها بحيث لا تقبل التأويل، وعدم تعارضها مع غيرها من القوانين والتشريعات الأخرى.

2- الشفافية في المعلومات وآليات العمل: لا يمكن القيام بالأعمال واتخاذ القرارات المناسبة والصائبة بدون توفر نظم معلومات إدارية قوية عن طريقها يمكن توفير المعلومات الضرورية والدقيقة لمستخدميها والأطراف ذات العلاقة؛ والذي ينعكس إيجابياً على تحسين عملية الاتصال داخل المؤسسات باختلاف أنواعها، والمساهمة في الحد من التجاوزات الإدارية وتعزيز الشفافية الإدارية، ويجب أن تتسم إجراءات العمل بالتغيير والتحديث المنتظم وفق آليات مخططة بناء على ما يرد من التغذية

العكسية، كما يجب أن تتميز بالوضوح والبساطة، والبعد عن الازدواج والتعارض (الطراونة؛ والعضايلة، 2010).

3- الشفافية في المسائلة: تعد المسائلة الإدارية أحد الاستراتيجيات الأساسية لمكافحة الفساد الإداري وغيرها من المشكلات الإدارية التي تعرقل التنمية والإصلاح الإداري، لذلك تتضح أهميتها في كونها محارباً فعالاً للعديد من هذه المشكلات، وأبرز تلك المشكلات ظاهرة الفساد الإداري.

4- الشفافية في الاتصالات الإدارية: إن توفير المعلومات الضرورية والدقيقة لمستخدميها والأطراف ذات العلاقة ينعكس إيجابياً على تحسين عملية الاتصال داخل المؤسسات باختلاف أنواعها، ويجب أن تتميز بالوضوح والبساطة، لذلك ينبغي العمل على توفير نظام اتصال فعال.

5- الشفافية في اتخاذ القرارات الإدارية: تعد عملية اتخاذ القرارات من أهم وظائف الإدارة، وهي عملية متداخلة مع جميع وظائف الإدارة، وترتبط عملية اتخاذ القرارات بالقيادة الإدارية في أي منظمة، ويجب أن تتم عملية اتخاذ القرارات بوضوح تام ومشاركة جميع الموظفين.

6- الشفافية في تقييم أداء الموظفين: يتحدد هذا المفهوم بالممارسة الفعلية التي تهدف إلى التأكد من أداء الموظفين لعملهم بشكل ناجح وفعال؛ فالغرض منه تحقيق الترابط بين الأهداف التنظيمية ونشاطات وإمكانات الموظفين وخصائصهم، لتحديد نقاط الضعف ومعالجتها والتغلب عليها من خلال تحفيزهم نحو العمل، وحتى يتحقق ذلك لابد من أن يكون نظام تقييم الأداء مرناً وشفافاً يستجيب لدينامكية البيئة.

منظمة الشفافية الدولية:

أنشأت عام 1995م بعد انتشار الفساد الإداري والمالي، سواء على المستوى الرسمي أو غير الرسمي، وعجز المؤسسات القطرية المعنية بمحاربته عن مواجهته، وتهدف المنظمة للحد من الفساد عن طريق تفعيل اتحاد عالمي لتحسين وتقوية نظم النزاهة المحلية والعالمية، ولكي يتم تحقيق أهداف المنظمة فإنها تتبنى الاستراتيجية التالية: (الناضوري، 2021، ص 19)

- 1- بناء تحالفات على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.
- 2- تنظيم ودعم الفروع المحلية للمنظمة لتحقيق مهمتها.
- 3- المساعدة في تصميم وتنفيذ نظم النزاهة الفعالة.
- 4- تجميع وتحليل ونشر المعلومات وزيادة الوعي العام بالأضرار المهلكة للتنمية.

الجانب العملي للدراسة:

مقدمة:

يتناول هذا المبحث عرضاً مفصلاً للمنهجية والإجراءات التي تم الاعتماد عليها في تنفيذ الدراسة الميدانية ، بهدف التعرف على مستوى الشفافية الإدارية بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة ، وتشمل منهجية الدراسة ، وصفاً لمجتمع وعينة الدراسة، وخصائص هذه العينة ، والأدوات الرئيسية للدراسة ، وفحص مصداقيتها وثباتها ، إضافة إلى بيان الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل واستخراج نتائج الدراسة.

منهجية الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة الدراسة ، ولتحقيق فهم أفضل وأدق للظواهر المتعلقة بها باعتباره أنسب المناهج لمشكلة الدراسة، لأنه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي على أرض الواقع ويصفها بشكل دقيق، بالإضافة إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع الدراسة لتفسيرها والوقوف على دلالاتها.

أداة الدراسة:

يعد الاستبيان أداة دراسة مناسبة ذات أبعاد وبنود تستخدم للحصول على معلومات وبيانات وحقائق محددة ، مرتبطة بواقع معين وتقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عليها من المستهدفين المعنيين بموضوع الاستبيان.

قام الباحث بتطوير أداة للدراسة الحالية تتناسب وأهدافها وفروضها، وقد مرت عملية تصميم وإعداد الاستبيان بعدة مراحل وخطوات كما يلي:

1- الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.

2- تحديد الأقسام الرئيسية التي شملها الاستبيان.

3- جمع وتحديد عبارات الاستبيان.

4- صياغة عبارات كل محور

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع موظفي الإدارة العامة للجامعة الأسمرية الإسلامية، البالغ عددهم (138) موظف، وكان حجم عينة الدراسة (100) مفردة، تم استرجاع (82) استمارة صالحة للتحليل.

الصدق والثبات لأداة الدراسة:

بعد ما تمت صياغة الاستبيان في شكله الأولي لابد من إخضاعه لاختبار الصدق والثبات.

أولاً - صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاستبيان أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال الصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين) وصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، والصدق البنائي لمحاور الاستبيان.

1- الصدق الظاهري:

يقوم على فكرة مدى مناسبة عبارات الاستبيان لما يقيس ولمن يطبق عليهم ومدى علاقتها بالاستبيان ككل ومن هذا المنطلق تم عرض الاستبيان في صورته الأولية علي عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه ومدى سلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الاستبيان، ومدى شمول الاستبيان لمشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها، ولم يُبدِ السادة المحكمين أي آراء حول أداة الدراسة.

2- صدق الاتساق البنائي للاستبيان:

صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبيان مجتمعة. وعليه قمنا بحساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (1): مدى الاتساق البنائي لعبارات الاستبيان

النتيجة	P-Value	معامل الارتباط (قيمة r)	محاور الاستبيان	
يوجد ارتباط	0.001	0.861	المحور الأول	1
يوجد ارتباط	0.000	0.922	المحور الثاني	2
يوجد ارتباط	0.001	0.913	المحور الثالث	3

4	المحور الرابع	0.781	0.000	يوجد ارتباط
5	المحور الخامس	0.860	0.000	يوجد ارتباط
6	المحور السادس	0.879	0.000	يوجد ارتباط

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات ارتباط بيرسون لكل محور (المحور الأول بلغت قيمته 0.861 والمحور الثاني بلغت قيمته (0.922) والمحور الثالث بلغت قيمته (0.913) والمحور الرابع بلغت قيمته (0.781) والمحور الخامس (0.860) والمحور السادس (0.879) من محاور الاستبيان والمعدل الكلي لعبارة وبذلك يتبين أن معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$)، وبذلك تعتبر المحاور صادقة ومتناسقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي هذا الاستبيان نفس النتيجة حتى لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائجه وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة. وقد تحقق الباحث من ثبات استبيان الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، وذلك كما يلي:

عند حساب قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) كانت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

الجدول (2): نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

ت	المحاور	معامل ألفا كرونباخ	الثبات
1-	الشفافية في القوانين والأنظمة	0.823	0.907
2-	الشفافية في المعلومات وآليات العمل	0.897	0.947
3-	الشفافية في المسائلة	0.848	0.921
4-	الشفافية في الاتصالات الإدارية	0.804	0.897
5-	الشفافية في اتخاذ القرارات الإدارية	0.868	0.932
6-	الشفافية في تقييم أداء الموظفين	0.881	0.939
	جميع عبارات الاستبيان	0.962	0.981

الثبات = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

واضح من النتائج الموضحة في الجدول (2) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل المحاور وتتراوح بين (0.804, 0.897) لكل محور من محاور الاستبيان، كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع عبارات الاستبيان (0.962)، وكانت قيمة الثبات مرتفعة لكل المحاور وتتراوح بين (0.897، 0.947) لكل محور من

محاور الاستبيان. كذلك كانت قيمة الثبات لجميع عبارات الاستبيان مساوية لي (0.981) وهذا يعني انه معامل الثبات مرتفع جداً، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من ثبات استبيان الدراسة مما يجعله على مقدار من الثقة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على تساؤلات الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم تفرغ وتحليل الاستبيان، ومعالجة بيانات الدراسة وفقاً لبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Process For Social Science)، والذي عبر عنه اختصاراً (SPSS) حيث استخدمت أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

1- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض تفيد الباحث في وصف عينة الدراسة.

2- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات عبارات الاستبانة.

عرض ومناقشة نتائج تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول:

ما مستوى الشفافية في القوانين والأنظمة بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة؟

للإجابة على هذا التساؤل، حسبت المتوسطات الحسابية كنسب مئوية ونتائج الجدول (3) تبين ذلك:

الجدول (3) : المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لبُعد الشفافية في القوانين والأنظمة.

ت	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1-	تراجع الجامعة القوانين واللوائح الإدارية المنظمة لعملها بشكل دوري.	3.23	1.210	64.6%	متوسطة
2-	تنشر الجامعة القوانين واللوائح الإدارية المنظمة لعملها بشكل معلن لكل موظفيها في مختلف وحداتها التنظيمية.	3.06	1.104	61.2%	متوسطة
3-	تطلع الجامعة موظفيها على القوانين واللوائح الإدارية المنظمة لعملها حال صدورها.	2.94	1.190	58.8%	متوسطة
4-	تطبق الجامعة القوانين واللوائح الإدارية المنظمة لعملها على موظفيها دون تمييز.	2.77	1.147	55.4%	متوسطة

الدرجة الكلية	3.00	60.0%	متوسطة
---------------	------	-------	--------

من الجدول (3) يتضح لنا أن أهم عبارات مستوى الشفافية في القوانين والأنظمة بالجامعة الأسمرية الإسلامية هو (تراجع الجامعة القوانين واللوائح الإدارية المنظمة لعملها بشكل دوري) وبدرجة متوسطة، حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (3.23)، تلاها الفقرة (تنتشر الجامعة القوانين واللوائح الإدارية المنظمة لعملها بشكل معن لكل موظفيها في مختلف وحداتها التنظيمية) بمتوسط حسابي (3.06)، في حين كان أقل العبارات تقديراً هي (تطبق الجامعة القوانين واللوائح الإدارية المنظمة لعملها على موظفيها دون تمييز). بمتوسط حسابي (2.77)، وقد تم استخدام الوسط الحسابي العام لإجابات أفراد العينة، إذ يلاحظ من الجدول (3) بأن الوسط الحسابي العام كان (3.00) وبمقارنة هذا الوسط مع مقياس ليكرت الخماسي المعتمد في الدراسة نجد بأن (3.00) وهو مساوي للوسط الفرضي (3) مما يعني أن مستوى الشفافية في القوانين والأنظمة بالجامعة الأسمرية الإسلامية متوسطة.

التساؤل الثاني:

ما مستوى الشفافية في المعلومات وآليات العمل بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة؟
للإجابة على هذا التساؤل، حسبت المتوسطات الحسابية كنسب مئوية ونتائج الجدول (4) تبين ذلك:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لُبُعد الشفافية في المعلومات وآليات العمل

ت	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1-	تقدم الجامعة المعلومات لموظفيها بدرجة كافية ليسهل عليهم فهمها.	2.87	1.194	57.4%	متوسطة
2-	تعمل الجامعة على نشر جميع المعلومات والإحصائيات المتعلقة بها دون اختصارها أو إخفائها.	2.83	1.153	56.6%	متوسطة
3-	تدرس الجامعة آليات العمل لجميع الوظائف بعناية قبل تحديدها.	2.67	1.007	53.4%	متوسطة
4-	تتسم آليات العمل في الجامعة بالدقة والوضوح.	2.82	1.113	56.4%	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.78		55.6%	متوسطة

يتضح من خلال الجدول (4) أن درجة الشفافية في المعلومات وآليات العمل بالجامعة الأسمرية الإسلامية كانت متوسطة، وإن أهم العبارات هي (تقدم الجامعة المعلومات لموظفيها بدرجة كافية ليسهل عليهم فهمها). وبدرجة متوسطة، حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (2,87)، تلاها الفقرة (تعمل الجامعة على نشر جميع المعلومات والإحصائيات المتعلقة بها دون اختصارها أو إخفائها) بمتوسط حسابي (2.83) ، في حين كان أقل العبارات تقديراً هي (تدرس الجامعة آليات العمل لجميع الوظائف بعناية قبل تحديدها). بمتوسط حسابي (2.67). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للشفافية في المعلومات وآليات العمل بالجامعة الأسمرية الإسلامية فقد كانت متوسطة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.78) وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة الشفافية في المعلومات وآليات العمل بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة متوسطة.

التساؤل الثالث:

ما مستوى الشفافية في المسائلة بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة؟

للإجابة على هذا التساؤل، حسبت المتوسطات الحسابية كنسب مئوية ونتائج الجدول (5) تبين ذلك:

الجدول (5) : المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لُبعد الشفافية في المسائلة

ت	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1-	تحرص الجامعة على توفير آليات واضحة للمسائلة الإدارية.	2.88	1.047	57.6%	متوسطة
2-	تقوم الجامعة بإعلان آليات المسائلة لجميع موظفيها.	2.78	1.122	55.6%	متوسطة
3-	تركز آليات المسائلة في الجامعة على محاربة كافة أشكال الفساد الإداري فيها.	2.65	1.251	53.0%	متوسطة
4-	تعلن الجامعة أسماء موظفيها المتورطين في قضايا الفساد الإداري، وتعاقبهم.	2.44	1.218	48.8%	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.69		53.8%	متوسطة

يتضح من خلال الجدول (5) أن درجة الشفافية في المسائلة بالجامعة الأسمرية الإسلامية كانت متوسطة، وأن أهم العبارات هي (تحرص الجامعة على توفير آليات واضحة للمسائلة الإدارية). بدرجة متوسطة، حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (2,88)، تلاها الفقرة (تقوم الجامعة بإعلان آليات المسائلة لجميع موظفيها) بمتوسط حسابي (2.78) ، في حين كان أقل العبارات تقديراً هي (تعلن الجامعة أسماء موظفيها المتورطين في قضايا الفساد الإداري، وتعاقبهم) بمتوسط حسابي (2.44). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للشفافية في المسائلة بالجامعة الأسمرية الإسلامية فقد كانت متوسطة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.69) وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة الشفافية في المسائلة بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة متوسطة.

التساؤل الرابع:

ما مستوى الشفافية في الاتصالات الإدارية بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة؟
للإجابة على هذا التساؤل حسبت المتوسطات الحسابية كنسب مئوية ونتائج الجدول (6) تبين ذلك:

الجدول (6) : المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لبعْد الشفافية في الاتصالات الإدارية

ت	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1-	توفر الجامعة نظام للاتصال الإداري الفعال بين مختلف وحداتها التنظيمية.	2.79	1.173	55.8%	متوسطة
2-	توفر الجامعة قنوات اتصال متنوعة للتواصل مع المجتمع المحلي.	3.02	1.088	60.4%	متوسطة
3-	تتواصل الجامعة مع جميع موظفيها من خلال قنوات اتصال متعددة.	2.95	1.065	59.0%	متوسطة
4-	تتميز الرسائل الصادرة من إدارة الجامعة بالوضوح التام.	3.27	.969	65.4%	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.01		60.2%	متوسطة

يتضح من الجدول (6) أن درجة الشفافية في الاتصالات الإدارية بالجامعة الأسمرية الإسلامية كانت متوسطة، وإن أهم العبارات هي (تتميز الرسائل الصادرة من إدارة الجامعة بالوضوح التام) وبدرجة متوسطة، حيث كان المتوسط الحسابي يساوي

(3.27)، تلاها الفقرة (توفر الجامعة قنوات اتصال متنوعة للتواصل مع المجتمع المحلي). بمتوسط حسابي (3.02)، في حين كان أقل العبارات تقديراً هي (توفر الجامعة نظام للاتصال الإداري الفعال بين مختلف وحداتها التنظيمية) بمتوسط حسابي (2.79). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للشفافية في الاتصالات الإدارية بالجامعة الأسمرية الإسلامية فقد كانت متوسطة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.01) وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة الشفافية في الاتصالات الإدارية بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة متوسطة.

التساؤل الخامس:

ما مستوى الشفافية في اتخاذ القرارات الإدارية بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة؟
للإجابة على هذا التساؤل، حسبت المتوسطات الحسابية كنسب مئوية ونتائج الجدول (7) تبين ذلك:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لبعْد الشفافية في اتخاذ القرارات الإدارية

ت	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1-	تصنع القرارات الإدارية في الجامعة بناء على أسس علمية.	2.82	1.067	56.4%	متوسطة
2-	تطبق الجامعة سياسة عدم إخفاء أي معلومات عند اتخاذ القرارات الإدارية.	2.62	1.038	52.4%	متوسطة
3-	تحرص الجامعة على إشراك موظفيها في اتخاذ القرارات الإدارية.	2.49	1.045	49.8%	منخفضة
4-	تراعي الجامعة في قراراتها الظروف الاجتماعية والاقتصادية والإدارية لموظفيها.	2.76	1.223	55.2%	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.67		53.4%	متوسطة

يتضح من الجدول (7) أن درجة الشفافية في اتخاذ القرارات الإدارية بالجامعة الأسمرية الإسلامية كانت متوسطة، وأن أهم العبارات هي (تصنع القرارات الإدارية في الجامعة بناء على أسس علمية). وبدرجة متوسطة، حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (2.82)، تلاها الفقرة (تراعي الجامعة في قراراتها الظروف الاجتماعية والاقتصادية والإدارية لموظفيها). بمتوسط حسابي (2.76)، في حين كان أقل

العبارات تقديرًا هي (تحرص الجامعة على إشراك موظفيها في اتخاذ القرارات الإدارية) بمتوسط حسابي (2.49). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للشفافية في اتخاذ القرارات الإدارية بالجامعة الأسمرية الإسلامية فقد كانت متوسطة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.67) وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة الشفافية في اتخاذ القرارات الإدارية بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة متوسطة.

التساؤل السادس: ما مستوى الشفافية في تقييم أداء الموظفين بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة؟
للإجابة على هذا التساؤل، حسبت المتوسطات الحسابية كنسب مئوية ونتائج الجدول (8) تبين ذلك:

الجدول (8) : المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لعدد الشفافية في تقييم أداء الموظفين.

ت	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1-	تحرص الجامعة على تقييم أداء موظفيها بشكل دوري.	2.84	1.060	56.8%	متوسطة
2-	تقيم الجامعة أداء موظفيها بموضوعية.	2.72	1.103	54.4%	متوسطة
3-	تنوع الجامعة آليات تقييم أداء موظفيها المستخدمة من أجل تحقيق المصداقية.	2.79	1.015	55.8%	متوسطة
4-	تطلع الجامعة جميع موظفيها على نتائج تقييم أدائهم.	2.71	1.136	54.2%	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.77		55.4%	متوسطة

يتضح من خلال الجدول (8) أن درجة الشفافية في تقييم أداء الموظفين بالجامعة الأسمرية الإسلامية كانت متوسطة، وأن أهم العبارات هي (تحرص الجامعة على تقييم أداء موظفيها بشكل دوري) وبدرجة متوسطة، حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (2.84)، تلاها الفقرة (تنوع الجامعة آليات تقييم أداء موظفيها المستخدمة من أجل تحقيق المصداقية.) بمتوسط حسابي (2.79) ، في حين كان أقل العبارات تقديرًا هي (تطلع الجامعة جميع موظفيها على نتائج تقييم أدائهم.) بمتوسط حسابي (2.71). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للشفافية في تقييم أداء الموظفين بالجامعة

الأسمرية الإسلامية فقد كانت متوسطة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ) (2.77 وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة الشفافية في تقييم أداء الموظفين بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة متوسطة.

التساؤل الرئيس:

ما مستوى الشفافية الإدارية وأبعادها المتمثلة في (الشفافية في القوانين والأنظمة، الشفافية في المعلومات وآليات العمل، الشفافية في المسائلة، الشفافية في الاتصالات الإدارية، الشفافية في اتخاذ القرارات الإدارية، الشفافية في تقييم أداء الموظفين) بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة؟
للإجابة على هذا التساؤل، حسبت المتوسطات الحسابية كنسب مئوية ونتائج الجدول (9) تبين ذلك:

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لبعْد الشفافية الإدارية وأبعادها المتمثلة في (الشفافية في القوانين والأنظمة، الشفافية في المعلومات وآليات العمل، الشفافية في المسائلة، الشفافية في الاتصالات الإدارية، الشفافية في اتخاذ القرارات الإدارية، الشفافية في تقييم أداء الموظفين).

ت	المحاور	المتوسط	النسبة المئوية	الدرجة
1-	الشفافية في القوانين والأنظمة	3.00	60.0%	متوسطة
2-	الشفافية في المعلومات وآليات العمل	2.78	55.6%	متوسطة
3-	الشفافية في المسائلة	2.69	53.8%	متوسطة
4-	الشفافية في الاتصالات الإدارية	3.01	60.2%	متوسطة
5-	الشفافية في اتخاذ القرارات الإدارية	2.67	53.4%	متوسطة
6-	الشفافية في تقييم أداء الموظفين	2.77	55.4%	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.82	56.4%	متوسطة

يتضح من خلال الجدول (9) أن درجة ممارسة الشفافية الإدارية وأبعادها بالجامعة الأسمرية الإسلامية كانت في المتوسط، فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (2.67) إلى (3.01) ، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لممارسة الشفافية الإدارية وأبعادها بالجامعة الأسمرية الإسلامية فقد كانت متوسطة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.82) وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة ممارسة الشفافية الإدارية وأبعادها بالجامعة الأسمرية الإسلامية متوسطة.

النتائج:

1- إن مستوى الشفافية في القوانين والأنظمة بالجامعة الأسمرية الإسلامية جاء بدرجة متوسطة، و تشير هذه النتيجة إلى أن الجامعة تولي اهتمامًا بإجراءات مراجعة القوانين بشكل دوري، إلا أن تطبيقها ما زال يواجه تحديات تتعلق بعدالة التطبيق والاتساق بين مختلف الإدارات.

2- أن الشفافية في المعلومات وآليات العمل جاءت بدرجة متوسطة، وتدل هذه النتيجة على وجود توفر نسبي للمعلومات داخل الجامعة، إلا أن آليات العمل تحتاج إلى مزيد من التنظيم والوضوح.

3- أن الشفافية في المسائلة وفي الاتصالات الإدارية بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة متوسطة، وتشير إلى أن الجامعة تمتلك أطرًا عامة للمساءلة لكنها لا تطبق مبدأ الإفصاح الكامل في الإجراءات التأديبية، وهو ما يحد من الشفافية الفعلية كما أن وضوح الرسائل والمذكرات الإدارية يُعد من نقاط القوة في الجامعة، إلا أن فعالية قنوات الاتصال الداخلي لا تزال تحتاج إلى تعزيز.

4- أن الشفافية في اتخاذ القرارات الإدارية وتقييم أداء الموظفين بالجامعة الأسمرية الإسلامية كانت متوسطة لكلا البعدين، وتدل هذه النتائج على أن القرارات الإدارية تُتخذ على أسس موضوعية لكنها تفتقر إلى المشاركة الواسعة من قبل الموظفين وأن الجامعة تطبق نظام تقييم منظم، لكنه يفتقر إلى الوضوح في الإفصاح عن نتائج الأداء، مما قد يقلل من مصداقية النظام التقييمي.

5- أن الجامعة الأسمرية الإسلامية تمارس الشفافية الإدارية بدرجة متوسطة في جميع أبعادها الستة، الأمر الذي يعكس وجود وعي مؤسسي بأهمية الشفافية، لكنه بحاجة إلى دعم وتفعيل من خلال سياسات واضحة، وممارسات أكثر شمولاً في أبعاد المسائلة والمشاركة وتقييم الأداء.

التوصيات:

1- أن تولي الدولة المزيد من الاهتمام بتشريع قوانين لتوفير البيئة الملائمة لتطبيق مبادئ الشفافية الإدارية ومنح الجهات الرقابية (ديوان المحاسبة، هيئة الرقابة الإدارية، الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد) المزيد من الصلاحيات في مكافحة الفساد الإداري، وتنفيذ العقوبات الرادعة.

2- أن تولي الجامعة المزيد من الاهتمام بإجراءات مراجعة القوانين بشكل دوري، وتطبيقها بعدالة في مختلف إداراتها.

- 3- دراسة وتنظيم وتوضيح آليات العمل لجميع الوظائف بدقة ووضوح للموظفين بالجامعة محل الدراسة.
- 4- تطبيق مبدأ الإفصاح الكامل في الإجراءات، وتوضيح الرسائل والمذكرات الإدارية، لتعزيز فعالية قنوات الاتصال الداخلي بالجامعة محل الدراسة.
- 5- تشجيع الموظفين بالجامعة على المشاركة الواسعة وتطبيق نظام تقييم منتظم وواضح للإفصاح عن نتائج الأداء لتعزيز مصداقية النظام التقييمي.
- 6- دعم وتفعيل سياسات واضحة، وممارسات أكثر شمولاً في أبعاد المساءلة والمشاركة وتقييم الأداء.
- 7- الاستفادة من خبرات المنظمات الدولية، في ما يتعلق بمواكبة التطورات الحديثة في مجال العمل الرقابي.
- 8- إجراء المزيد من الدراسات العلمية، وإقامة المؤتمرات العلمية وورش العمل والدورات التدريبية، والاستفادة من الخبراء في هذا المجال، لتعزيز مبادئ الشفافية الإدارية.

بيان تضارب المصالح

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

المصادر:

1. أبو شقرا روان، وآخرون، (2018)، درجة ممارسة الشفافية الإدارية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إقليم الشمال وعلاقتها بمستوى الدافعية لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 45، العدد 1.
2. بدر الدين، هاشم عبد السيد الصافي محمد، (2022)، "الشفافية الإدارية بين ضرورة مكافحة الفساد وحدود السر الوظيفي: دراسة تطبيقية مقارنة"، ط(1)، القاهرة، دار وليد للنشر والتوزيع.
3. بن سعد، وآخرون، (2019)، استقصاء وجهات نظر فنيي هيئة الرقابة الإدارية بمدينة اجدابيا نحو مستوى تطبيق الشفافية الإدارية في المؤسسات الحكومية بالمدينة، المؤتمر العلمي الأول حول بيئة الأعمال في ليبيا، اجدابيا.
4. السبيعي، فلاح، (2017)، أثر تطبيق الشفافية الإدارية في الحد من الفساد الإداري في الشركات المالية السعودية، المجلة العربية للإدارة، المجلد 37، العدد الأول، مارس 2017.
5. شفيق عمر، (2024)، دور الشفافية الإدارية في الحد من الفساد الإداري، مجلة المعرفة، العدد الرابع عشر، مارس 2024.
6. طالب علاء، العامري علي، الحسين حميدي، (2014)، استراتيجية محاربة الفساد الإداري والمالي: مدخل تكاملي، عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع.
7. الطراونة رشا، العضائلة علي، (2010)، أثر تطبيق الشفافية على مستوى المساءلة الإدارية في

- الوزارات الأردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 6، العدد 1
8. العجمي عبدالله، الصرايرة خالد، (2020) الشفافية الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت وعلاقتها بتوافر أبعاد الصحة التنظيمية، المجلة الدولية لضمان الجودة، المجلد الثالث، العدد الثاني.
9. الفالوجي رفيق، (2014)، الشفافية الإدارية وعلاقتها بالأداء الوظيفي دراسة ميدانية للموظفين الإداريين في شركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية (جوال)، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر – غزة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.
10. الناطوري، عبدالله، (2021)، الآليات القانونية لمكافحة الفساد الإداري والمالي في ليبيا، المؤتمر العلمي الأول: مكافحة الفساد في ليبيا من المنظور التشريعي، كلية الشريعة والقانون – الجامعة الأسمرية الإسلامية
- 11- Eugen, Constantin. The Principle of Transparency in Administrative Law Academic journal Article, 6 (1). U.S.A. (2017).

الملحق - استمارة استبيان

السيد (ة) الفاضل(ة)/ موظفي الإدارة العامة للجامعة الأسمرية الإسلامية
تحية طيبة، وبعد،،،،
يقوم الباحث بدراسة بعنوان: (مستوى الشفافية الإدارية بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة).
نأمل من حضرتكم التكرم بتعبئة الاستمارة بعناية ودقة.

ت	العبارات	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
1	تراجع الجامعة القوانين واللوائح الإدارية المنظمة لعملها بشكل دوري.					
2	تنشر الجامعة القوانين واللوائح الإدارية المنظمة لعملها بشكل معلن لكل موظفيها في مختلف وحداتها التنظيمية.					
3	تطلع الجامعة موظفيها على القوانين واللوائح الإدارية المنظمة لعملها حال صدورها.					
4	تطبق الجامعة القوانين واللوائح الإدارية المنظمة لعملها على موظفيها دون تمييز.					
5	تقدم الجامعة المعلومات لموظفيها بدرجة كافية ليسهل عليهم فهمها.					
6	تعمل الجامعة على نشر جميع المعلومات والإحصائيات المتعلقة بها دون اختصارها أو إخفائها.					

مستوى الشفافية الإدارية بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر موظفي إدارتها العامة.

7	تدرس الجامعة آليات العمل لجميع الوظائف بعناية قبل تحديدها.				
8	تتسم آليات العمل في الجامعة بالدقة والوضوح.				
9	تحرص الجامعة على توفير آليات واضحة للمسائلة الإدارية.				
10	تقوم الجامعة بإعلان آليات المسائلة لجميع موظفيها.				
11	تركز آليات المسائلة في الجامعة على محاربة كافة أشكال الفساد الإداري فيها.				
12	تعلن الجامعة أسماء موظفيها المتورطين في قضايا الفساد الإداري، وتعاقبهم.				
13	توفر الجامعة نظام للاتصال الإداري الفعال بين مختلف وحداتها التنظيمية.				
14	توفر الجامعة قنوات اتصال متنوعة للتواصل مع المجتمع المحلي.				
15	تتواصل الجامعة مع جميع موظفيها من خلال قنوات اتصال متعددة.				
16	تتميز الرسائل الصادرة من إدارة الجامعة بالوضوح التام.				
17	تصنع القرارات الإدارية في الجامعة بناء على أسس علمية.				
18	تطبق الجامعة سياسة عدم إخفاء أي معلومات عند اتخاذ القرارات الإدارية.				
19	تحرص الجامعة على إشراك موظفيها في اتخاذ القرارات الإدارية.				
ت	العبارات	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق إطلاقاً
20	تُراعي الجامعة في قراراتها الظروف الاجتماعية والاقتصادية والإدارية لموظفيها.				
21	تحرص الجامعة على تقييم أداء موظفيها بشكل دوري.				
22	تقيم الجامعة أداء موظفيها بموضوعية.				
23	تنوع الجامعة آليات تقييم أداء موظفيها المستخدمة من أجل تحقيق المصداقية.				
24	تطلع الجامعة جميع موظفيها على نتائج تقييم أدائهم.				

شكراً لحسن تعاونكم